

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقولون : ابنُ خَمْسٍ عَشَاءُ خَلَفَاتِ قُعْسٍ : أَي مَكُوثُ الْهَلَالِ لَخَمْسٍ
خَلَاوَنَ مِنْ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ مَكُوثُ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا .
وَقُعْسُ الشَّيْءِ قَعْسًا : عَطَفَهُ كَقَعْسِهِ .
الْقَعْوَسُ كَجَرْوَلٍ : الْخَفِيفُ .

وفي أمثالهم : هو أَهْوَوْنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَقُرٌّ وَكَانَ
بَيْتُهَا ضَيِّقًا فَأَدْخَلَتْ كَلْبَهَا الْبَيْتَ وَأَبْرَزَتْ قُعَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ
فماتَ مِنَ الْبَرْدِ .

وقال الشَّارِقِيُّ الْقُطَامِيُّ : إِنَّهُ قُعَيْسُ بْنُ مَقْعَسِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ مَاتَ أَبُوهُ فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بُرٍّ فَرَهَنْتَهُ عَلَى صَاعٍ مِنْ بُرٍّ
فَغَلِقَ رَهْنُهُ لِأَنَّهَا لَمْ تَقْطَعْ فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَذَّاطُ فَخَرَجَ عَبْدًا .
وقالَ أَبُو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ : قُعَيْسُ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنْزًا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهَنْتَهَا قُعَيْسًا ثُمَّ ذَبَحَتْ
العَنْزَ وَهَرَبَتْ فَضُرِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .
وبَعْضُهُمْ أَقْعَسُ : فِي رَجُلٍ لَيْسَ بِهِ قِصَرٌ وَفِي حَارِكِهِ انْصِبَابٌ .
وَكِكْتَابٍ : عَمْرٍو بْنُ قُعَسِ بْنِ عَبْدِ يَغْوُ الْمُرَادِيِّ شَاعِرٌ .
وَتَقَاعَسَ اللَّيْلُ : مَثَلُ بَرَكٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

ق - ع - م - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُعْمُوسُ بِالضَّمِّ : الْجُعْمُوسُ .
وَقُعْمَسَ الرَّجُلُ : أَبْدَى بِمَرَّةٍ وَوَضَعَ بِمَرَّةٍ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ هَكَذَا وَالصَّادُ لَغَةٌ فِيهِ .

ق - ع - ن - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَعْنَسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
" إِذَا جَاءَ ذُو خُرْجَيْنِ مِنْهُمُ مُقْعَنْسًا مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَامُ أَزَّهٍ غَيْرُ
قَافِلٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَعَانِيسُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْأُمُورِ كَذَا فِي اللَّسَانِ .

ق - ف - س .

قَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا وَقَفُوسًا : ماتَ وكذلك قَفَسَ وهما لُغَتَانِ وكذلك طَفَسَ
وَفَطَسَ .

وقَفَسَ الطَّبِيُّ قَفْسًا : رَبطَ يَدَيَّهِ وَرَجُلَايَهُ نَقَلَهِ ابنُ القَطَّاعِ والمُصَادِ
لُغَةً فِيهِ .

وقَفَسَ فُلَانًا : أَخَذَ بِشَعْرِهِ وَجَذَبَهُ بِهِ سُفْلًا عن اللَّحْيَانِي .

وقَفَسَ الشَّيْءَ قَفْسًا : أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعٍ وَغَصْبٍ بالغين والمُصَادِ وفي بعض
النُّسخِ بِتَحريكِ المُصَادِ وكلاهما صَحِيحَانِ .

وقَفَسَ كَفَرَحَ : عَظُمَتِ رَوْثَةُ أَرْفِهِ .

وقَالَ اللَّيْثُ : الْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُقْرِفُ ابنُ الأَمَةِ .

وَالْأَقْفَسُ : كُلُّ مَا طَالَ وَانْحَنَى عن ابنِ عَبَّادٍ كَأَنْزَهُ مُقْلِبُ الْأَسْقَفِ عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَفْسَاءُ : الْمَعْدَةُ وَأَنْشَدَ :

" أَلْقَيْتُ فِي قَفْسَائِهِ مَا شَغَلَهُ " قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ .

وَقِيلَ : الْقَفْسَاءُ هُنَا : الْبَطْنُ وَالْقَفْسَاءُ : الأَمَةُ اللَّائِيمةُ الرَّدِيئةُ

يَقَالُ : أَمَةُ قَفْسَاءُ وَلَا تُنْعَتُ بِهَا الحُرَّةُ كَقَفَّاسٍ كَقَطَامٍ قَالَهُ
النَّضَرُ .

وَالْقُفُسُ بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ بِكَرْمَانَ فِي جِبَالِهَا وَكَالْكَرَادِ وَأَنْشَدَ :

" وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوٍّ شُرُسٍ .

" زُطٍّ وَأَكْرَادٍ وَقُفُسٍ قُفُسٍ وَيُرْوَى بِالْمُصَادِ أَيْضًا .

وَتَقَفَّسَ : وَثَبَ وَهَمًا يَتَقَفَّاسَانِ بِشُعُورِهِمَا أَيْ يَتَوَاتَبَانِ أَيْ يَأْخُذُ
كُلُّهُمَا وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرِ صَاحِبِهِ .

وَمِمَّا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْحَرْفِ قُفُسٌ قُفَّاسًا : أَخَذَهُ دَاءٌ فِي

الْمَفَاصِلِ كَالْتَّشَنُّجِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَقَالَ

الصَّاعِقَانِي : وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْحَرْفُ وَالصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ

ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا التَّسْكِيْبَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحاحِ .

وَعَبْدُ الْأَقْفَسُ : لَتَيْمٌ عن النَّضَرِ .

ق - ف - ه - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْفَهْهُسُ : قَرِيبةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ وَقَدْ

اجْتَنَزَتْ بِهَا وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمَحْدِّثُ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ الْأَقْفَهْهَسِيِّ

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَقْوَوَاصُ

